

2 - شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ - الدرس الثاني -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتصلي واستثمرني بثوب واحرمي. في الروايات التي هي غير رواية مسلم - [00:00:00](#)

يقول فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس من ذي القعده او اربع. في خمس شهر تسعه وعشرين او ثلاثين ها كم؟ خمس باقين اذا يوم خمسة وعشرين من ذي القعده باقي خمسة ايام او اربع بناء على زيادة الشهر او نقص. اذا خرج صلى الله عليه وسلم لخمس باقين - [00:00:20](#)

من ذي القعده. اليوم الخامس والعشرين ليلة الخامس هذه الليلة. ثم في رواية للامام احمد وابي داود وساق هديا وساق هديا اين من اين ساق الهدي؟ كسوق الهدي اما من الميقات او بعد الميقات - [00:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ساقه من ذي الحليفة. لانه قلد الهدي واسعره من ذي الحليفة. صلى الله قال فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة في رواية ايضا لمسلم فخرجن - [00:01:20](#)

معه ومعنا النساء والولدان. وهذا يدل على صحة حج الصبيان. كما يأتينا في اخر الحديث هذا في رواية لغير مسلم ان وهو حديث ابن عباس الذي في صحيح مسلم ان امرأة رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم صبيا قال - [00:01:40](#)

يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. وسيأتينا في نفس الحديث هذا قال فولدت اسماء بنت عمير اسمه محمد ابن ابي بكر جاء في حديث ان ابا بكر احرم لابنه هذا محمد ابن ابي بكر - [00:02:00](#)

وطاف به في خرقة طاف به في خرقة. فدل على صحة الاحرام عنه والطواف به والطواف به. يقول حتى اتينا ذا الحليفة لما جاء الى الحليفة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما صلى الظهر. وفي حديث ابن عباس انه اغتصل - [00:02:20](#)

في المدينة ثم جاء ذا الحليفة وصلى فيها العصر صلى فيها العصر وصلى فيها قصرا ركعتين صلى في المدينة الظهر اربعا صلى في ذي الحليفة العصر ركعتين. وصلى فيها المغرب صلى فيها العشاء. صلى فيها الفجر - [00:02:50](#)

وصلنا فيها الفجر. ثم حتى صلى فيها الظهر صلى الله عليه وسلم. ركعتين ثم ركبا ثم ركب دابته. ولماذا كل هذا الجلوس في ذي الحليفة؟ ليجتمع الناس تتبعوا من تأخر؟ فيجلس هنا فيأتي من تأخر ويعلمهم ويتعلمون كل هذا - [00:03:20](#)

من من رفقه صلى الله عليه وسلم بالرعية. من رفقه بالرعية يا ولد انت ايوا ارسلت قرأت هذا؟ ايه نعم فارسلت الى فولدت اسماء بنت عميس هي امرأة ابي بكر - [00:03:50](#)

تزوجها بعد آآ جعفر بن ابي طالب فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ لانها نساء. كيف اصلاح؟ ومن هذا يعلم حكم النساء والجائز كيف تصنع؟ في عند الميقات. كيف تصنع؟ قال اغتصلي واستثمرني بثوب واحد - [00:04:10](#)

هل هذا الفصل يرفع حدثا؟ لا يرفع الحديث لان من شرط الفصل الطهارة انقطاع الموجب. والموجب موجود خروج الدم النساء. لكنه ما هو هذا الفصل هذا استفاد منه ولا ما الفائدة القصة - [00:04:40](#)

يذكر لنا جابر ان امرأة نفست وامرها النبي صلى الله عليه وسلم تحرم. لاحل نعرف ان الاحرام له غسل مستقل له غسل مستقل حتى ولو كان الانسان على حد ذاته كجائز او نساء - [00:05:10](#)

وهذا اه استحباب فيه استحباب وفيه فائدة انه ان النساء ومن في حكمها كالحانظ ان احرامها صحيح ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما جاءها الحيض وهي محرمة ما ما بين انه بطل - 00:05:30

بكت خشية ان يبطل او ان يمنعها من اكمال الحج. قال اصنعي ما يصنع الحاج غير الاتطوفي اتصنع ما يصنع الحاج من الوقوف بعرفة ورمي الجمار وبالوقوف بمذلفة والمبيت بمنى ونحو ذلك. الا الطواف بالبيت والصلاه ايضا معروفة حكمها انها لا - 00:06:00 الصلاه وهل آلتقرأ القرآن هذا محل خلاف. الشاهد قال اغتنسلي اكفرني بثوب ثوب اي قطعة قماش هذا المقصود. استثمرني الاستثمار ان يدخل الشيء بين الرجلين اذا جعل ثوبه بين رجليه يقال استثمر. اذا ادخل ثوبه من الخلف الى الامام بين رجليه وقال - 00:06:30 استغفر قال استثمرني بثوب واحرمي هذا للجل منع سيلان الدم ارشده اليه صلى الله عليه وسلم. وهي ان تتخذ ما يحفظ الدم من السيلان والتؤدي به. ويعني عدم انتشار نجاسة هذا المقصود عدم انتشار النجاسة. واحرمي يعني ادخلي بالاحرام. دخول بالاحرام - 00:07:00

ودل هذا على انه لا يجوز مجاوزة الاحرام الميقات بدون احرام. انه حتى النساء وجب عليها الاحرام. وجب عليها الاحرام. ولكن هذا في قول الشافعية وهو الصحيح انه لمن اراد الحج وال عمرة. لأن جمهور العلماء قالوا كل من - 00:07:30 قدم الى مكة مسلما مكلاها وجب عليه ان يحرم من الميقات ولا يتحلل من هذا الاحرام الا بتمام النسك الذي احرم به. ان كان عمرة فعمرة وان كان حجا فحج - 00:08:00

والصحيح هو قول الشافعية بان لما ذكر المواقف قال هن لهن ولمن اتى عليهن من ممن اراد الحج او العمرة. ولم يوجب الله عز وجل على الناس الحج الا مرة واحدة في العمر وكذلك العمر - 00:08:20 على القول الصحيح وهو وجوبه. لا تجب الا مرة في العمر. فكيف يوجب عليه كل ما اتى مكة؟ نعم قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوae حتى اذا استوت به نار - 00:08:40

على البداء نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك يقول فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد هنا صلى صلاة الظهر. صلى صلاة الظهر - 00:09:00

كان قد قبل صلاته عليه الصلاة والسلام قد تجهز لاحرامه. تجهز باحرامه لانه لما بات في ذي الحليفة طاف على نسائه في تلك الليلة عليهم كلهم ثم اغتنسلي صلاة الظهر - 00:09:20

اغتنسلي آلا بعد ذلك ثم اغتنسلي للحرام غسلا اخر. ثم اغتنسلي للحرام غسل اخر. وحديث آلا زيد بن ثابت في سنن الترمذى. وحسنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلاهه واغتنسلي. تجرد لاهلاهه اي من المخيط - 00:09:40

فاذى الغسل جاء من فعله وامرها صلى الله عليه وسلم. هنا يقول فصلى في المسجد صلاة الظهر ثم في رواية للنسائي قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدي وهو صامت. يعني لم يلبي بالحج ولا بالعمره. فكان صلاته - 00:10:10

قبل احرامه عليه الصلاة والسلام. صلاته قبل احرامه. ثم ركب القصوae. القسوae هي ناقته صلى الله قسواه هي ناقته؟ وهل هي غير العظباء وغير الجدعاء والخرماء او اسماء ابن قتبة يقول هي نوق منها القصوae - 00:10:40

ومنها الجدعاء ومنها واكثر العلماء على ان هذه اسماء لناقة واحدة. هي اسماء بناقه واحدة. وانما انها ائما كانت فيها في اذنها قطع لان هذه الجدع والقصوae هي قطع شيء من الاذن. وكذلك - 00:11:10

وكذلك العظم. وانما تختلف بهذه الاسماء باختلاف قدر القطع قدر القدر. فاكثر العلماء على انها ناقه واحدة مقطوعة الاذن. وبعض انما ليس فيها قطع وانما اسم هذا. لكن الظاهر ان فيها قطع لانهم سموها باسماء - 00:11:40

كلها تدل على وجود القطع في اذنها. قسواء جدعاء العظباء ونحو ذلك. قال ثم ركب القسوae ومن هذا يعرف ما كانت العادة فيه التي كان النبي صلى الله عليه وسلم آلا اقرهم عليه هي تسمية - 00:12:10

الدواab تسمية الدواab لذلك لا زالت العرب تفعل ذلك الى عهد قريب حتى السيارات سموها. سموه سيارات يسمون ناقه باسماء ويسمون اه الشاة باسم ونحو ذلك بعدين موجود. ولذلك هل الاعلام - 00:12:30

هذا اسماء اعلام. هذى اسماء اعلام. والاصل ان اسماء الاعلام تكون للناس. لكنهم بن مالك واتخذوا البعض لبعض الاجناس علم او لبعض الاشخاص علم. واتخذوا البعض الاجناس كعلم الاشخاص وهو عم. ثم مثل المهم انه - 00:13:00

يقول حتى اذا استوت به ناقته على البيداء. في رواية عند ابن ماجة مهمة قال اهل بالحج هو واصحابه. فاين اهل يقول اذا استوت به ناقته على اذا قامت البيداء اين هي ؟ لا هو مكان معين الاصل - 00:13:30

لا لا هذا الاصل البيداء الصحراع. لكن هناك في المدينة. عند المدينة. البيداء اذا طلعت من من الميقات هناك قرية صغيرة بجنب الميقات يقال لك البيداء هي والميقات ها واحدة الان - 00:14:00

مجرد ما تخرج من لان الميقات في وادي وادي العقيق ما تعرفون وادي العقيق؟ الذي قال في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال اتا اتاني ات من ربه فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمره في رواية حجة - 00:14:20

في عمرة هو وادي مبارك هو وادي العقيق وفيه اه الميقات اذا خرحت منه الى جهة مكة وارتقت على الجبل اللي بجواره دخلت في انا كان اسمها بيداء الحليفة في اماكن العقيق اسماء اماكن - 00:14:40

فهنا اين احرم صلى الله عليه وسلم ؟ هل هو احرم عند الميقات او احرم بعدها اختلف الصحابة والاكثرون والشهر انه احرم من من الميقات نفسه وهل احرم بعد الصلاة مباشرة ؟ ام بعدما آثارت به ناقته. حديث جاء باحاديث ابن عمر - 00:15:10

وانس وغیرهم وعائشة انه عندما استوت به ناقته قائمة. قال لبيك اللهم وحيث انس ايضا انه بعدما استوت به على البيداء حديث جابر الزيادة هذه التي عند ابن ماجة انه قال اذا استوت به ناقته على البيداء - 00:15:40

هل بالحج هو واصحابه. هذه ايضا فيها مكان انه على البيداء. وحديث عباس وغيره انه بعدها صلي ولذلك سأل بعضهم ابن عباس قال عجب لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وهي حجة واحدة. فقال له - 00:16:10

ابن عباس انا اخبرك بذلك. حديث ابن حصيف انا اخبرك بذلك. وكلهم صادق هذا في سنن ابي داود قال هو احرم بعدها صلي واحرم بعد مر قامت به ناقته واحرم - 00:16:40

لما استوت على فلقيه قوم بعدها صلي فاخبروا بما سمعوا وسمعوا قوم وهو بعدها قامت به ناقته استوت به فسمعوه يلبي فذكروا ذلك ولقيه قوم وهو على البيداء يلبي فذكروا ذلك. فهو احرم بعد صلاته انعقاد الاحرام بعد الصلاة - 00:17:00

هذا هو الارجح. هو حديث خسيف هذا وان كان في اسناد بعض الكلام لانه هو اقوى في التوجيه والجمع بين الروايات. لان الذي اخبر ان ما لبى بعد ما صلي - 00:17:30

صادق والذي اخبر انه لبى بعدها استوت به ناقته صادق لكنه ما مضى اطلع الذي قبل ذلك. فالذى اخبر عن عن انه بعد الصلاة معه زيادة علم. وانما ذلك تكرار - 00:17:50

تغير الاحوال يقول الانسان ذلك وهذا يدلنا على مشروعية ان يكرر الانسان آن النسك مو التلبية لبيك اللهم لبيك لا تكره لكن النسك لبيك حجا. لبيك عمرة. يقوله بعد الصلاة ويقوله اذا ركب سيارته ويقوله - 00:18:10

ارتفع فيه مكان. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء اختلف عنه بماذا لبى ؟ هل لبى بحج مفرد ؟ ام لبى بحج وعمره املا لبى بعمره. حكى بعضهم ان كان ممتعا. وانه - 00:18:30

لبي بعمره لانه سمع يقول لبيك عمرة. وحكى بعضهم انه قال لبيك حجا. ومنها هنا حديث جابر قال الاهل بالحج ومنها حديث عائشة الصريح في الصحيحين ان احرم في الحج مفردا او افرد الحج هذا صريح للافراد ومنها الاحاديث - 00:18:50

كثيرة التي بلغت اكثر من عشرين وجها كما ذكرها ابن القيم في انه قرن الحج وال عمرة هذا صحيح وهذا صحيح وهذا صحيح. بل جمع بينهما. الجمع بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن. بعض العلماء - 00:19:20

قال ادخل الحج على العمارة. اول ما احرم معتمرا ثم ادخل الحج على العمارة فيكون سمعه قوم وهو يقول لبيك عمرة فظنوا انه ممتنع. وظن وبعدهم قال الذي قال افرد. قال لبيك حجا. قال هذا مفرد - 00:19:40

ابن حزم يقول وادخل ادخل العمارة على الحج. وهذه ما يجيزها الا قليل ابن حزم ونفر قليل. يعني الانسان هل يصح ان يدخل الحج

على العمرة؟ لكن يدخل العمرة على الحج. هذه اكبر العلماء على عدم الجواز - 00:20:10

لأنه ما يستفيد الحين. والظاهر والله اعلم كما قال ابن حزم انه يجوز لأن الانسان اما ان يحرم بحج او يحرم بعمره او يحرم بهما. كما في حديث عائشة ان وسلم خير - 00:20:30

قال من شاء منكم ان يحرم بحج فليحرم. ومن شاء منكم ان يحرم بعمره فليحرم. ومن شاء منكم ان يحرم بحج وعمره يحرم خير اصحابه هذى الانساك الثلاثة التي يذكرها العلماء الافراد والقرآن والتمنت - 00:20:50

فعلى هذا آآ بايهما احرم النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بهما لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى الصبح - 00:21:10

اخبر اصحابه انه قال اتاني الليلة ات من ربي فقال لي انك في واد مبارك فقل حجة وعمره. وفي رواية حجة في عمرة. اذا هو مأمور بنسك معين وهو القرآن - 00:21:30

فكيف يفعل صلى الله عليه وسلم وهو اتاه جبريل؟ يتمثل فامثل طيب والذين قالوا افرد؟ سمعوا. سمعوه يقول لبيك حجا يكرر. لأنه الان في ايش؟ في حج سياتينا انه قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة. فهو الان في نسك قران بين حج وعمره وفعله فعل

الحج - 00:21:50

افعال افعال الحج. وتنكتب له حج وعمره. فإذا هو لما قال لبيك حجا ذكر بعض النسك لأن العمرة حج اصغر داخلة فيه. فسمعه من سمعه وظن انه مفرد. الحق وهو افرد افرد افعال الحج وتنكتب له عمرة لأنه قارن في النية - 00:22:20

ولما تلفظ وفي الفعل افعال الحج فقط. لأن القارن يفعل افعال المفرد واضح هذا؟ الا انه يزيد ايش؟ الهدي الهدي كلهم افعال واحدة الا انه يزيد الهدي والهدي هذا قربان. قربان حتى المفرد يتقارب به تنفلا. ايش - 00:22:50

طيب الذين قالوا انه متمنع. يعني بعمره. سمعوه يقول في بعض المرات لبيك عمرة وهو لأنه في عمرة. اليش هو قارئ الحج وعمره؟ فيقول لبيك عمرة. لبيك عمرة والذي قالوا انه قارن رأوا فعله وقوله. لقال - 00:23:20

اما اتاني اتي حجة في في عمرة في حجة. وقال لبيك حجة وعمره. لا رباء فيها ولا سمعة ما الصريح فإذا هو قارن صلى الله عليه وسلم ومن حيث النسك ولما قال - 00:23:50

آآ سمي متمنعا لأن القارن يسمى متمنعا في لغة السلف ولغة القرآن ولغة الحديث. وآآ ومفرد لأنه افرد افعال الحج. هذا خلاصة ما ذكره ابن القيم وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. فإذا قوله هنا اهل بالحج هو واصحابه هو هذا انه قد - 00:24:10
حج لبيك حجا وهذا لا بأس به ان القارن يقول لبيك حجا او يقول لبيك عمرة لأنه نوى الحج وال عمرة. وقرن باللفظ ثم بعد ذلك يكرر التلبية باحدهما. يقول جابر نظرت الى مد بصري - 00:24:30

بين يديه من راكب وماش من نظرت هذا كله ليبين قال يمينه وعن مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك. ومن خلفي مثل ذلك. يدل على كثرة من جاء حج معه نحو تسعين الفا اقل ما ذكر او مئة - 00:24:50

ثلاثون الفا فلابد ان يكون اتى الى المدينة وسار معه هذا العدد الكبير تسعين ونحوه. قل ثمانين سهلة ثمانين اسير مسيرا واحدا ينطلقون معه ما بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اي معنا - 00:25:20
عليه الصلاة والسلام. كل هذا يدل على حرصهم على ان يكونوا معه تنزل عليهم رحمة ويسمعون اذا اراد ان يعلمهم بشيء نادى بهم وارسل اليهم وهكذا. قال وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. وما عمل به من شيء عملنا به. هذا هو الذي اراده. لن اعلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

لما ينزل عليه القرآن ما ينزل عليه الا هذى المرة ولا دائم ينزل عليه القرآن. من اول ما جاءه الوحي الى ان مات وهو ينزل عليه القرآن. لكن اراد انه - 00:26:10

عليه القرآن لو كان هناك حكم وهو الذي يعرف تأويله وهو الذي نزل عليه القرآن ايات الحج اين من علم النزل اللي في سورة البقرة وفي سورة الحج عليه صلى الله عليه وسلم. فنحن نعرف هذه من تفسيره صلى الله عليه وسلم. وهو يعرف تأويله - 00:26:20

يعرف كيف نعمل بها يعني مثلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس كيف فسرها النبي صلى الله عليه وسلم وافاض من من منى الى مزدلفة عرفة حيث افاض الناس كما - 00:26:40

يأتيكم ان شاء الله ذكر وما عمل به من شيء عمنا به. هذه قاعدة القرآن ما هو بموجود لو ترك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان هذه الآية منسوبة. ستبقى منسوبة. اخبرنا الآيات المنسوبة - 00:27:00

من الذي اخبرهم انها منسوبة؟ النبي صلى الله عليه وسلم وذلك تركوها. كيف فسر يعني مثلا اه ثم افيضوا من حيث افاض الناس. في سياق الآيات كانها في اذا نظرت - 00:27:20

كأنها في الافاضة من مزدلفة الى مني. بينما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في الافاضة من منى الى عرفة لأن قريشا ما كانوا يفيفون الى عرفة من حيث افاض الناس اي غير غيركم من الحمس الذين يفيفون من منى الى عرفات - 00:27:40

والخمس يبقون قريش ومن ولدت ما يخرجون من من حدود الحرم، ما يفيفون الى عرفة. الى عرفة امر الله رسوله والمؤمنين والسياق عام فتبينت قريش انها لابد ان تفيف الى - 00:28:00

الى عرفة وان الوقوف بعرفة ركن ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة من التفسير القرآن والعمل به. قال فما وما عمل به من شيء عمنا به. وكل هذا - 00:28:20

على التمسك بالسنة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فاهم بالتوحيد ولبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. واهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:28:40

شيئا منه. نعم. يقول فاهم بالتوحيد. هل بالتوحيد؟ التوحيد هي تلبية التوحيد. لأن لبيك اللهم لبيك لبيك وحدك وفيها لا شريك لك لأن العرب كانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يقصدون الاصنام - 00:29:00

فهي تلبية شرك او تلبية توحيد. شرك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بتلبية التوحيد. فلذلك سماها قال هلا بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. ولذلك كان في حديث ابن عباس قال كان - 00:29:30

يقولون لبيك لا شريك لك. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد يعني قفوا عند هذا. فيقولون الا شريكا هو لك تملكه هو ما ملك فكان اذا قال لبيك اللهم لبيك يسمعهم فيقول ويلكم قد قد قفوا عند هذا - 00:29:50

المهم انه كان يلبي صلى الله عليه وسلم ولبي آآ في في حديث آآ جابر من هنا انه تم استوت به على البيداء. وحديث ابن عمر انه كان وسلم اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من ذي الحذيفة. لانه سمع في ذلك كما - 00:30:10

ذلك ذكرناه. طيب لبيك اللهم لبيك. معناها التلبية هي الاجابة. الان الناس اذا ناداه شخص قال لبيك. يعني اجيبيك. اجيبيك. التلبية هذى لان الله قال ال ابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. فهي تلبية لنداء الله على لسان خليله ابراهيم - 00:30:40

هي التربية فلذلك الملبى مستسلم ومطيع ومجيب ومنقاد طيب تلبية لفظها مثني لأنها لبيك سنة فكيف هل هي مثنية حقيقة؟ مثنية هذا للعلماء فيه كلام. يقول المازري التلبية مثناة للتکفير والمباغة. ومعناه اجابة - 00:31:10

بعد اجابة ولزوما لطاعتک. فتثنى للتأكيد. لا تثنى حقيقة. ليس مجرد نلبيك مرتين يجيبيك مرتين. لا مقصودها اجابة بعد اجابة بعد اجابة واختلف العلماء في معناها وفي ماذا؟ وما اشتقت واما نظرت في المعانى تجدناها كلها تدور على العبودية - 00:31:50

فما ذكروا لبيك اي اتجاهي وقصدني اليك. هذا عبودية توجهي وقصدني ونيتي اليك من اين اخذ هذا؟ قالوا اخذ من قولهم دار تلب دارك اي تواجهها في اصل اللغة. داري تلب دارك تواجه - 00:32:30

وقيل ان معناها محبتي لك لبيك من اين اخذت في اللغة؟ اخذت من قولهم امرأة لبي اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه. فاما من الحب محبتي لك وقيل معناها مأخذ من الاخلاص. من الاخلاص. ومن اين اخذ - 00:33:00

من العرب من قولهم حب بباب. او حب الحب الحالص الصافي قمح حب القمح اذا كان مصفى من الشوائب يقال بباب. ولب الشيء خالصه وقيل مأخذة من الاقامة على الطاعة. والاقامة على الاجابة - 00:33:40

ومن اين اخذت من لغة العرب؟ هذا المعنى اخذ من قولهم لب الرجل بالمكان. والب به اي اقام بك ولذلك الظاهر والله اعلم انها لا تخرج عن هذه المعاني ولعلها كلها فيها تتضمنه لذلك اصطفيت هذه الكلمة فيه فيما اصطفيت - 00:34:20

من العادات وقال بعضهم انها مأخوذة من القرب متقربا اليك لماذا؟ يقول ابراهيم الحربي الالباب القرب. لبيك اللهم لا لبيك وادا نظرت في اللفظ المثنى للتکفير لاجل الظاهر والله اعلم لاجل هذه المعاني الكثيرة - 00:34:50

كلها تكون داخلة فيه. وبعضهم قال من الخضوع لان معنى اللب في اللغة الخضوع من قولهم انا ملب بين يدي اي خاضع ذكرها هذه الاشياء النبوية والقاضي عياض فهي كلها داخلة في معاني التلبية. بمعاني التلبية. ان الحمد والنعمة لك. انا بالكسر ابلغه - 00:35:20 اصح في الرواية لانها للتأكيد والانشاء. بالتأكيد والانشاء انشاء الكلام اما اذا فتحت فهي للتعليل. لبيك لان الحمد والنعمة لك. لا الصواب انها بالكسر. ان الحمد ولذلك قال العلماء انها بالكسر ابلغ واجود وآآ احسن من المعنى - 00:36:00

يقول واهل الناس بهذا الذي يهلوون به هل الناس بهذا الذي يهلوون به في رواية عند الامام احمد والبیهقی قال ولبی الناس بهذا الذي يهلوون به. يعني يزیدون يعني يزیدون؟ في رواية عند الامام احمد واهل الناس بهذا الذي يهلوون به - 00:36:30 اه ايضا مما جاء مما يهلوون به رواية عند الامام احمد وابي داود انهم يزیدون لبيك ذا المعارض لبيك ذا الفوایض كما جاء عن عمر. لبيك ذا المعارض لبيك ذا الفوایض - 00:37:00

مصاعد الى السماء تعرج اليه الملائكة يصعد بالاعمال والفوایض فضائل الله وفوایضه على خلقه يقول فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. لم يرد بالراء هنا. هذا - 00:37:20

اجود في الرواية كما هي نسخ مسلم وابي داود وبعض النسخ لمسلم فلم يزد لكن الاولى اصح قال ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. هل الافضل الزيادة ام لزوم التلبية - 00:37:40

اكثر العلماء على لزوم التربية والزيادة لا بأس بها لانها من فعل الصحابة واقرار النبي صلى الله عليه وسلم. لانها من فعل الصحابة واقرار قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عمر انه يقول لبيك لبيك ذي - 00:38:00

والفضل الحسن لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك. وعن ابن عمر يقول لبيك وسعديك والخير يديكم الرغبة اليك والعمل. وكان انس يقول لبيك حقا تعبدا ورقة وغير ذلك ذكر النبوة انه قاضي عياض انه قال ا اكثر العلماء على ان المستحب هو الاقتصار على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

وان لبی بغيره فلا بأس. نعم. قال جابر جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمارة حتى اذا اتينا. هذا يقول جابر يعني يحكي انه لبی بالافراد يقول لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمارة يعني في اشهر - 00:38:50

وانهم يعرفون العماران. الم يعتمروا عمرة الحدبية؟ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمرة القضية في بعده. اذا تعرفون العمارة؟ مراوه لسنا نعرف العمارة مع الحج. قرانا ولسنا نعرف العمارة في اشهر - 00:39:20

الحج انما العمارة في غير اشهر الحج. هذا هذا الذي تعرفه العرب. ما يعرفون العمارة مع الحج او في اشهر الحج اشهر الحج للحج فقط. فعند ذلك لا قال جابر ذلك. في رواية - 00:39:40

عند مسلم ايضا قال ونحن نقول لبيك بالحج نصرخ صراخا لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمارة لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ذلك. بين وهذا والله اعلم كأن جابرا لم - 00:40:00

يعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم من شاء ان يهل بحج وعمرة فليهل. ومن شاء ان يحل بعمرة حديث عائشة انه لما علمهم ذلك فكأن جابرا يقول لم يعمل لم يعمل به - 00:40:20

او انه يحكي حالهم في الجملة. والحالة التي كانوا عليها قبل تعلیم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نعرف الا العمارة. يعني على العادة السابقة. اذا لا نعرف الا الحكمة - 00:40:40

هل المعروف السابق وبينه لهم في المبقات ثم اکده لهم قبل وصول مكة ثم الزمهم به بعد بعد طوافهم من لم يسق الهدي وعند دخول مكة فاما هذا اه معنى كلامه والله اعلم انه ما ارادوا ما ارادوا الا الحج ولم يقصدوا - 00:41:00

الا الحج. نعم. في رواية اه عند مسلم ايضا قال واقبلت عائشة عمرة حتى اذا كانت بسفر عرکت اي حاضت. سرف قريب منها من مكة. ورأى التنعيم اه وهذا يفيد ان النبي صلی الله عليه وسلم انه الحيض لا يفسد النسك - [00:41:30](#) لذلك لما دخل عليه النبي وسلم وجدها تبكي قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم اصنع ما يصنع الحاجب غير الا تطوفي بالبيت. فانتظرت حتى لما ذهب وظهرت في عرفة. ظهرت في عرفة واغتسلت. هي فعلت - [00:42:00](#) افعال الحج ووقفت وهي على حالها. وفي رواية ايضا عند ابن خزيمة والحاكم قال دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى. عند ارتفاع الضحى هذا لان دخل وصل مكة وبات بذى طوى. آذو طوى غربي مكة - [00:42:20](#) غربي الكعبة والا الان هو من مكة جزء من مكة. وليس بعيد لكنه دخل مكة لماذا يقول مكة؟ لان مكة هي القرية البيوت التي عند الحرم. وما سوى ذلك جبال وصحراء. وبذر طوى هناك - [00:43:00](#) يذهبون يستقون منها بالليل وهي الان عند اقرب من ما يسمى بموافق الزاهر. قربا. لكنها كانت بعيدة لانها خارج القرية. فلذلك يقول دخلناها ضحى. النبي صلی الله عليه وسلم لما دخل بات بذى طوى - [00:43:20](#) وصلى الصبح ثم لما ارتفعت الشمس اغتسل ثم دخل مكة. هذا الذي يقول دخلناها عند ارتفاع الضحى وفي رواية لمسلم قال صبح رابعة مضت من ذي الحجة متى خرجو من ذي القعدة؟ خمسة وعشرين ليلة - [00:43:50](#) خمسة وعشرين والآن صيحة رابعة. يعني مكتوا في الطريق نحو تسعه ايام او عشرة ايام ماذا يقول العلماء؟ انها عشرة ما بين مكة والمدينة كم مرحلة؟ عشرة مراحل. المرحلة هي من طلوع الشمس الى غروبها - [00:44:10](#) المسير فاذا جاء الغروب نزلوا وناموا استراحوا لان سيرهم سير ليس السير عجله بريء يطوي الليل والنهار لا المهم دخلوها صبحا رابعا. دخلوا قرية نعم. حتى اذا اتينا البيت معه دخل او فاستلم الركن. في رواية - [00:44:30](#) عند ابن خزيمة والحاكم قال اتى حتى اذا اتينا البيت معه صلی الله عليه وسلم آتى النبي صلی الله عليه وسلم باب المسجد فanax راحته ثم دخل المسجد. باب المسجد. اي باب - [00:45:00](#) هو باب بنى شيبة. الان غير موجود. لكنه من جهة ما يعرف بباب الفتح وباب لانه نفس التحديد الباب كانت هناك بيوت داخل هناك شيء جدار كالجدر الصغير. يكون هذا معرفة حدود الحرم او المسجد - [00:45:20](#) وله مداخل ممرات جدر صغير الجدر تعرفون الجدر اللي هو يسمى حجر الحجر عند الكعبة بعضهم يسميه سالت عائشة عن الجدر ما هو؟ فاخبرها النبي صلی الله عليه وسلم. فكانت هناك - [00:45:50](#) هذه حدوده. هنا باب. باب بنى شيبة لانه من جهة بنى شيبة. باب العباس لانه من جهة دار العباس فيعرف ما هي مكتوب عليه ويعرف لا. هي الجهات هذه مثل ما قالوا الركن اليماني لانها من جهة اليمن. الجنوب - [00:46:10](#) اه هنا اناخ من هناك ثم دخل صلی الله عليه وسلم. اه هنا لما النبي صلی الله عليه وسلم هل بادر بالذهاب الى منى او بادر بالذهاب الى عرفة او غير ذلك بادر بالذهاب الى البيت. بعدهما استراح واغتسل - [00:46:30](#) كما في حديث ابن عمر كان اذا قدم بيبيت بذى طوى ثم يغتسل ثم يدخلها ضحى. ويقول هكذا فعل النبي صلی الله ومن اين اتاهها دخلها من اعلاها من جهة الکدا ما هو؟ الکداء هي العقبة غير کدی وکدی کداء غير کدی وغير کدی - [00:46:50](#) کدا هي الان الجهة التي فيها التوسيع الجديدة. توسيع الملك عبد الله. اللي تعرف بالشامية قديما. جهة الحجول من اعلى هذه الشامية قديما ادركتوها لما كانت مرتفعة تنزل منها على - [00:47:20](#) على المسجد جهة شمالنا من جهة الشام الشمال الان فيها التوسيع ازيلت العمائر التي فيها وسوة وبينت فيها توسيع الملك عبد الله كان اذا جاء من هناك للطريق يصعد ثم - [00:47:40](#) ينزل يسمى هنها عقبة. ثم ينزل على الكعبة. ولذلك كان دخل من باب بنى شيبة ويخرج من اسفلها الجهة المقابلة ومن ذلك قال علماء السنة للحج اذا كان حاجا او معتمرا ان ان يدخل مكة. ان يدخل مكة - [00:48:00](#) وان يبدأ بها قبل المناسك الاخرى. وايضا السنة ان يستريح وان يغتسل لدخولها المعتمر اذا جاء الى مكة في وقت

مرهق متعب يستريح يأخذ له مكان - 00:48:30

ثم يستريح فيه ويغتسل ثم يأتي ويطوف. اما ان يأتي ويرهق نفسه مباشرة اه قد يؤدي النسك في غيري ارتياح له لانها عبودية هذه.
قال فاستلم الركن فرمل. لما دخل بدأ - 00:48:50

هل بدأ بتحية المسجد؟ صلاة تحية المسجد لا بدأ بالطواف لان من قادم الى المسجد اما ان النسك او يقصد الصلاة. او المكت في المسجد. ان كان يقصد النسك طواف السعي الحج والعمره - 00:49:10

فيبدأ بي لانه صلاة. كما في حديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة. الا ان الله اباح به فيه والله امر به قال وليطوفوا في البيت العتيق. فتحيته الطواف لكن من اتى لصلاة او لجلوس فيه او لاعتكاف او لدرس او نحو ذلك ليس لطواف او نسك - 00:49:30
اما ان يصلی تحية المسجد او يطوف طواف آآ طواف سبعة اشواط مجرد. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالطواف. فاستلم الركن. المقصود بالركن كما في رواية الامام احمد الحجر الاسود. استلمه بيده المسح. وهذا سنة. والذى ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:00

انه في كل طوفة يستلم. والنبي صلى الله عليه وسلم طاف عدة اطوالها لانه اعتمر اعتمر عمرة القضية وطاف قبلها وبعدها وطاف طواف الوداع طوافه طواف القدوم وطواف وطاف طوافه. اه الحج - 00:50:30

اذا له احوال مع الركن مع الطواف. فمرة يستلمه بيده ومرة اقبله كما قال عمر وابن عباس عمر ماذا قال؟ قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني - 00:51:00

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلته. فاذا هو قبله. حديث ابن عباس ان قبله. بل وسجد عليه وحديث ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليه اشار - 00:51:20

الى بيده. وفي حديث اخر استلمه بمحجن وهو يطوف على ناقته. محجن عصا لها رأس الباكوره. المحجن لها رأس بزاوية مثل الباكوره. تعرفون الباكوره؟ ها لكتها تكون كالزاوية. مثل رقم واحد بالانجليزي ما له زاوية راس. شطفة هذى ها المحجل مثله - 00:51:40

هذا يسمى محجن ومحجن. لماذا؟ يحمل به المتع ما يطح. فاستلمه بمحجن صلى الله عليه وسلم وقبله واستلمه بيده وقبله بشفتيه عليه الصلاة والسلام. فاستلم الركن. الطواف هذا الذي يطوفه النبي صلى الله عليه وسلم ما هو؟ طواف عمرة او طواف حج. طواف قدوم - 00:52:10

الطواف قدوم لان القارن والمفرد طواف القدوم سنة في حقهم اه طواف الحج هو طواف الافاضة. وهذا من انساك الحج محبة من انساك الحج المستحب. بالنسبة للقارن او المفرد طواف العمرة ركن فيها - 00:52:40

ليس مستحبا هو ركن مستحب وزيادة فيهما طواف طوافها القدوم هو مستحب بالنسبة للقارن والمفرد هو مستحب بالنسبة للقارن والمفرد. في رواية عند مسلم ايضا غير هنا غير هذه الرواية قال فاستلم الركن ثم مضى عن يمينه صلى الله عليه وسلم. قدم من باببني شيبة الى - 00:53:10

الركن مباشرة لكن هنا يقول العلماء دخول كل مسجد كفирه من المساجد يدخل بالسنة دخول المساجد وذكر دعاء الدخول يسن اذا بدأ بالطواف ان يكبر وان يسمى لان ابن عمر كان اذا بدأ قال بسم الله الله اكبر وابن عمر كما هو معلوم حريص على - 00:53:40
بسم الله وعلى تتبّع فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وحديث ابن عباس حديث عمر انه كان حديث عمر انه لما قال بسم الله اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك. اتباع ما هي السنة؟ هي التي يقولها. وهذا - 00:54:20

عمر يروى لكنه هنا اخبرنا انه سمي وكبر يشرع عند البدء ان يستلمه وان يسمى بسم الله وان يكبر ثم يبدأ ثم بدأ قال ثم مضى عن يمينه فرمل الرمل هو الخبر وهو الاسراع في - 00:54:50

مشي دون الheroلة فوق المشي ودون الheroلة. في رواية عند الامام احمد فرمل حتى عاد اليه. ثلاثا ومشي اربعه. الرمل هذا في الاشواط الثلاثة الاولى. رمل من حجر ابن حجر. في الاشواط الثلاثة الاولى. وهذه سنة في طواف القدوم - 00:55:20

وطواف العمرة. وليس سنة في طواف الحج او طواف الوداع طواف الحج اللي هو طواف الافاضة. انما هو سنة في طواف القدوم. وطواف العمرة في هاتين الحالتين هنا لم يذكر الاضطباط. لكنه جاء في احاديث اخرى انه اضطبيع صلی الله علیه - [00:55:50](#) وسلام. والاضطباط هو ان يدخل يجعل وسط الرداء وسط تحت عاتقه الایمن. وان يجعل طرفه الایسر على عاتقه الایسر طرفه ثم طرفه الآخر على عاتقه الایسر فيكون الرداء غطى عاتقه الایسر واظهر عاتقه الای من هذا الكتف - [00:56:20](#) ويكون خاصا في ابتداء الطواف وانتهائه. في طواف القدوم وطواف العمرة فقطليس في السعي اضطباط وليس في طواف الوداع او غيره طواف الحج الوداع بالعادة يكون الانسان في ثيابه. اما طواف الحج الافاضة قد يأتي الانسان - [00:56:50](#) في احرامه فنقول ليس عليه سنة الطياع. آن ثم نفذ الى مقام ابراهيم كمل الوقت. تريدون اه اقرأ - [00:57:20](#)